

## البدع

الدرس  
الثاني عشر

### تمهيد

البدعة ضد السنة، ومن أخطر ما ينقص الإيمان والتوحيد في قلب العبد فعل البدعة والتمسك بها، والدعوة إليها.  
والبدعة شر من المعصية؛ لأن المعصية يفعلها العاصي وهو يعلم أنه عاصي بها، أما البدعة فيفعلها المبتدع متقرباً بها إلى الله، وهي ضلال مبين.

### تعريف البدعة

هي التعبد لله بما لم يشرعه الله ولا رسوله ﷺ.

### حكم البدعة

البدعة مُحَرَّمَةٌ، قال ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد»<sup>(١)</sup>، ومعنى رد: مردود على صاحبه فلا يقبله الله.

### أمثلة البدعة

١ بدعة عبادة في وقت معين مثل تخصيص وقت معين بعبادة معينة لم يرد عليها دليل.

٢ بدعة الاحتفال بالمناسبات الدينية التي لم يحتفل بها النبي ﷺ ولا السلف الصالح من بعده.

## خطورة البدعة

للبدع مخاطر ومفاسد عديدة، منها:

❶ أن عمل المبتدع مردود عليه لا يقبله الله ولو كان صاحبه حسن النية، قال ﷺ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ»<sup>(١)</sup>.

❷ أن البدعة تهدم السنن الصحيحة وتقلل من انتشارها.

❸ أن المبتدع يحجب يوم القيامة عن حوض النبي ﷺ، فعن سهل بن سعد رضى الله عنه قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ مَنْ مَرَّ عَلَيَّ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، فَأَقُولُ: إِنَّهُمْ مِنِّي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سَحَقًا سَحَقًا لِمَنْ غَيَّرَ بَعْدِي»<sup>(٢)</sup>.

## نشاط

بالتعاون مع مجموعتي نذكر بعض صور معالجة البدعة.

**التلفظ بالنية في الصلاة - تقبيل المصحف**

## التقويم

❶ أَعْرِفُ الْبِدْعَةَ. **التعبد لله بما لم يشرعه الله ولا رسوله عليه السلام**

❷ ما حُكْمُ الْبِدْعَةِ؟ **محرمة وضلال**

❸ أعددت مخاطر البدع ومفاسدها.

**أن عمل المبتدع مردود عليه لا يقبله الله ولو مع حسن نية صاحبه  
أن البدعة تهدم السنن الصحيحة وتقلل من انتشارها  
أن المبتدع يحجب يوم القيامة من حوض النبي صلى الله عليه وسلم**